

معوقات الاداء الابداعي لدى مدرسي مادة التاريخ في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين

م.م عاصم يوسف هلال
المديرية العامة لتربية ذي قار/قسم تربية الرفاعي

الملخص

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على معوقات الاداء الابداعي لدى مدرسي مادة التاريخ في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين، تكون افراد الدراسة من جميع مدرسي مادة التاريخ في المدارس المتوسطة التابعة لقسم تربية الرفاعي والبالغ عددهم (١١٣) مدرس ومدرسة، ولتحقيق أهداف الدراسة أعد الباحث استبانة مغلقة اشتملت على اربعة مجالات هي (محتوى مادی التاريخ، المدرس، الطالب، التنظيمات الإدارية) وقد تكونت من (٤٤) فقرة ثلاثية البدائل هي (موافق، متردد، غير موافق) وجرى التحقق من صدق الاستبانة وثباتها، ونظرًا لطبيعة الدراسة اعتمد الباحث المنهج الوصفي، وقد اظهرت نتائج الدراسة وجود معوقات مرتفعة للأداء الابداعي لمدرسي مادة التاريخ في المعوقات ككل وفي كل المجالات التي شملتها الدراسة، ما عدا المعوقات المتعلقة بالمعلم فقد جاءت النتائج متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمعوقات ككل (٣,٧٩)، وفي ضوء نتائج الدراسة قدم الباحث مجموعة من التوصيات.

الكلمات المفتاحية: المعوقات، الاداء الابداعي، مدرسي التاريخ، المرحلة المتوسطة.

Obstacles of the creative performance among the teachers of history in the intermediate stage from the perspective of teachers

Summary

The aim of this study is to identify the obstacles of creative performance among teachers of history in the intermediate stage, from the point of view of the teachers, the study includes all teachers of history in the intermediate schools of the Department of Education Rifai (113) teachers (male and female). In order to achieve the objectives of the study, the researcher prepared close questionnaire which included four areas (physical content of history, teacher, student, administrative organization). It consisted of (44) tripartite paragraphs (agree, hesitant, disagree) and verified the veracity of the questionnaire and its stability. Because the scope of the study, the researcher adopted the descriptive approach. The results of the study showed that there are high obstacles to the

creative performance of teachers of history in the handicaps as a whole and in all the studying's fields. Except, the teacher's obstacles were medium, the average calculation was 3.79. In light of the results of the study, the researcher presented a set of recommendations.

Keywords: obstacles, creative performance, history teachers, intermediate school.

الفصل الاول

مشكلة الدراسة:

لم تعد عملية التعليم بشكلها العام مجرد عملية تلقين من جانب المدرس ، وحفظ من جانب الطالب ، وإنما عملية تواصل وتفكير مشترك بين المدرس والطالب و تفاعل عميق مع البيئة الخاصة والعامة ، القريبة والبعيدة في الماضي والحاضر والمستقبل.

وقد أشار هبارد (2002) إلى أن 95% مما يتعلمه الطلاب في المدرسة هو في الحقيقة مجرد حشو للمعلومات التي لا يستعملها الإنسان في حياته، ولذلك فمن أولويات المؤسسة التربوية الحديثة إن تهئ للطلبة على اختلاف فئاتهم الخبرات التعليمية التي تنفعهم في حياتهم الحالية وفي المستقبل ومن أجل ذلك يكون دور المدرس إن يعلم الطلبة كيف يتعلمون ، وكيف يوظفون ما يتعلمونه في حياتهم الخاصة والعامة .

ويورد جروان (195،2002) في عالم سريع التغير تصبح برامج رعاية المبدعين والموهوبين قضية مهمة بالنسبة للدول العربية التي تعاني مؤسساتها التعليمية من أزمة حقيقية قد تؤدي إلى كارثة محققة إذا استمرت في هدر طاقات أبنائها المبدعين.

كما أكدت الكثير من الدراسات السابقة إن كل إنسان قادر على الإبداع والابتكار ولكن هناك معوقات متنوعة تعيق هذا الإبداع منها معوقات اقتصادية وثقافية وحضارية واجتماعية وتربوية (المفرجي، 2003، ٢٢).

ومن هذا المنطلق يمكننا أن نستنتج بأن مدرس التاريخ قادر على أن يكون مؤدياً لعمله التدريسي بكل إخلاص وإبداع في مجال تخصصه وتأديته لرسالة التعليم في المدارس إذا ما توفرت له سبل الإبداع والبيئة المدرسية المثالية نوعاً ما، ولكن هناك العديد من المعوقات التي تعيق توفر تلك البيئة أو سبل الأداء الإبداعي لمدرسي التاريخ إثناء تدريسهم مادة التاريخ بالمرحلة المتوسطة، ومن خلال توصيات بعض الدراسات السابقة كما في دراسة كل من (مكي، 2008)، ودراسة (فوارعة، شاور، 2011) التي أوصت بضرورة الكشف عن معوقات الأداء الإبداعي لدى مدرسي الاجتماعيات و التاريخ حيث بينت هذه الدراسات إن هناك العديد من المعوقات التي تحد من إبداع المدرسين داخل الغرفة الصفية ، ولا بد

من التغلب على هذه المعوقات لتحقيق كفاءة للعملية التعليمية ومن ذلك يمكن صياغة مشكلة الدراسة عن طريق طرح السؤال التالي :

ما معوقات الأداء الإبداعي لدى مدرسي مادة التاريخ في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين ؟
أسئلة الدراسة :

جاءت هذه الدراسة لاستقصاء معوقات الأداء الإبداعي لدى مدرسي التاريخ في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين. من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية :

أولاً: ما أهم المعوقات المتعلقة بمحتوى مادة التاريخ والتي تحول دون تطبيق الأداء الإبداعي لدى مدرسي مادة التاريخ؟

ثانياً: ما أهم المعوقات المتعلقة بالمدرس نفسه والتي تحول دون تطبيق الأداء الإبداعي لدى مدرسي مادة التاريخ؟

ثالثاً: ما أهم المعوقات المتعلقة بالطالب والتي تحول دون تطبيق الأداء الإبداعي لدى مدرسي مادة التاريخ؟

رابعاً: ما أهم المعوقات المتعلقة بالتنظيمات الإدارية والتي تحول دون تطبيق الأداء الإبداعي لدى مدرسي مادة التاريخ؟

أهداف الدراسة:

يهدف البحث الحالي التعرف على :

- ١- أهم المعوقات الخاصة بمادة التاريخ والتي تقف إمام تطبيق المدرس للأداء الإبداعي أثناء تدريسه .
- ٢- أهم المعوقات الخاصة بمدرس التاريخ والتي تقف إمام تطبيقه للأداء الإبداعي أثناء تدريسه لمادة التاريخ.
- ٣- أهم المعوقات الخاصة بالطالب والتي تقف إمام تطبيق الأداء الإبداعي لمدرسي التاريخ.
- ٤- أهم المعوقات الخاصة بالتنظيمات الإدارية التي تكون عقبة إمام مدرسي التاريخ في تطبيقهم للأداء الإبداعي .

أهمية الدراسة:

يعتقد الباحث بأن أهمية الدراسة تكمن في ما يأتي :

- ١- قد يؤدي تحديد معوقات الأداء الإبداعي لدى مدرسي التاريخ إلى إعطاء القائمين على العملية التعليمية صورة واضحة عن معوقات الأداء الإبداعي، مما يساهم في اتخاذ الإجراءات التي تعمل على التغلب على هذه المعوقات من خلال تقديم الحلول والمقترحات حولها .
- ٢- تحاول هذه الدراسة أن تكون من الأدوات البحثية التي تعنى بتطوير العملية التعليمية.
- ٣- تحاول هذه الدراسة أن تكون أداة هامة من أجل الكشف عن المعوقات التي تواجه عمليات الأداء الإبداعي المتعلقة بطبيعة مادة التاريخ والمدرس نفسه، والطالب، والتنظيمات الإدارية.

٤- الإسهام في تخطيط وإعداد البرامج التدريبية الخاصة بمدرسي التاريخ لتضمين الإبداع ومهاراته في هذه البرامج.

٥- تتضح أهمية الدراسة في عدم وجود دراسات سابقة على حد علم الباحث تناولت معوقات الأداء لإبداعي لمدرسي التاريخ بصورة خاصة.
حدود الدراسة :

الحدود الموضوعية : اقتصرت الدراسة على معرفة معوقات الأداء الإبداعي لمدرسي التاريخ بالمرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين.

الحدود المكانية : طبقت الدراسة على مدرسي التاريخ بالمدارس التابعة لقسم تربية قضاء الرفاعي التابع للمديرية العامة في محافظة ذي قار.

الحدود الزمانية : طبقت الدراسة في الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩
التعريفات الإجرائية :

المعوقات : يعرف ابن منظور (١٩٩٧، ١٧٦) العائق باللغة بعاقبة من الشيء يعوقه صرفه وحبسه والتعويق معنى إذا أراد امرأ صرفه عنه صارف ، وإما فوارعة وشاور (١٩٠٢، ٢٠١١) فيشيران إلى المعوقات بمعجم علوم التربية إلى صعوبة يصادفها المدرس يمكن أن تعيق عمله التعليمي .

وفي هذه الدراسة يعرفها الباحث اجرائيا بأنها: مجموعة من العوامل التي يؤدي وجودها إلى عدم قدرة المدرس القيام بعمله بصورة جيدة خلاقة وإبداعية وتؤثر على فاعلية وكفاءة تدريس مادة التاريخ من قبل المدرس.

الأداء الإبداعي : الإبداع باللغة العربية بمعنى الخلق والإنشاء والاستنباط فيقال: أبدع الرجل شيئاً أي اخترعه ، وأبدع الله السموات والأرض أي خلقها وابتدعه أي أنشأه وبدأه، والبديع الشيء الذي يكون أولاً (ابن منظور ، ١٩٩٧، ١٩٣).

وتعرفه الموسوعة البريطانية الجديدة على أنه القدرة على إيجاد شيء جديد كحل لمشكلة ما ، أو أداة جديدة أو أثر فني أو أسلوب جديد (The New Encyclopedia Britannica)، (1992).

وفي هذه الدراسة يعرف الباحث الأداء الإبداعي لمدرسي التاريخ اجرائيا بأنه : قيام مدرس التاريخ استعمال أساليب وطرق تدريسية حديثة وفعالة ، وترك الطرق التقليدية والروتينية القائمة على التلقين والحفظ فقط في تدريس مادة التاريخ في المرحلة المتوسطة مما يساعد على وجود بيئة تعليمية محفزة لإبداع الطلبة .

مادة التاريخ : المادة التي يتم تدريسها من قبل مدرسي التاريخ والمقررة من قبل وزارة التربية العراقية للعام الدراسي (2017 - 2018).

المرحلة المتوسطة :: المرحلة الدراسية التي تتكون من الصف الأول والثاني والثالث متوسط.

مدرسو التاريخ: ويعرفهم الباحث إجرائيا بأنهم المدرسون المؤهلون والحاصلون على درجة بكالوريوس فأعلى والذين يمارسون تدريس مادة التاريخ في المرحلة المتوسطة والمكلفون من قبل وزارة التربية بتدريس مادة التاريخ.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً: الإطار النظري

مفهوم الاداء الابداعي:

يشير عثمان (2009) إلى أن أول من ألقى الضوء على الإبداع هو سبرمان (1931) من خلال كتابه المعنون بالعقل المبدع (Creative mind).

بينما يرى جروان إلى انه في عام 1950 كانت الانطلاقة الأولى للإبداع بمفهومه الحديث الذي أطلق شرارته جيلفورد في المؤتمر السنوي لرابطة علم النفس الأمريكية ،وكان من نتائج البحوث العلمية الجادة التي تناولت مفهوم الإبداع والأداء الإبداعي وأخضعته لمنهجية التجريب ،أما برامج التدريب الموجهة لتنمية الإبداع ،فقد بدأت في الثلاثينات من القرن العشرين بقطاع الصناعة ،وفي الخمسينيات انتقلت على يد بلوم إلى الجامعات على شكل مشروعات مناهج ومقررات دراسية ،وفي السبعينيات انتشرت في المدارس على شكل برامج تعليم مهارات التفكير بصورة مباشرة (جروان 2002، ٧٨).

وتعتبر السرور إلى أن عشرات المفكرين حاولوا على مر العصور تفسير مفهوم الأداء الإبداعي والإبداع بصورة مبسطة وذات معنى دقيق وواضح إلى أنهم تباينوا واختلفوا في تعريفاتهم ومفهومهم للإبداع ، فمنهم من حاول تعريفه على أساس طبيعي وبنى مفهوم نظرياته على مبدأ أن الطبيعة ترفد الإبداع ومنهم من دَوّن نظرياته على أساس التحليل النفسي ، والبعض انطلق في تعريفه للإبداع من منطلق مفاهيم خاصة بالشخص المبدع وأساس شخصي ومن العلماء من فسر الإبداع بالتفكير التجريبي أو التفكير في حل المشكلة أو القدرة على اختبار وتنظيم المعلومات ومنهم من ارجع الأداء الإبداعي إلى أساس الإنسان المبدع أو على أساس العملية الإبداعية أو الإنتاج الإبداعي (السرور، ٢٠٠٥، ١٠٩).

وهذا ما يؤكد الغوراني (2011) من أن هذه الأسباب كانت مهمة في اختلاف وجهات النظر للعلماء والباحثين في تحديد مفهوم الأداء الإبداعي اصطلاحاً ،أضف إلى ذلك تناول كل منهم هذا المفهوم من زاوية تخصصه وخلفيته العلمية واهتماماته الشخصية ويشير أيضاً إن كلمة إبداع (Creativity) بهذا المعنى ظهرت في أوروبا في بدايات الثورة الصناعية والثقافية وتعني الأصالة والاختراع والابتكار وقد أدى الاختلاف في تعريف الأداء الإبداعي إلى الاعتقاد بأن عملية الإبداع والأداء الإبداعي لا يمكن دراستها علمياً لاختلاف المفهوم الذي تقاس به.

وتقول الحربي إلى انه بالرغم من تباين واختلاف الباحثين والعلماء في تحديد مفهوم الإبداع بشكل دقيق فقد وضعت الجمعية القومية الأمريكية للتربية الإبداعية والثقافية تعريفاً عام للأداء الإبداعي : وهو نشاط تخيلي منظم يؤدي إلى نتائج أصيلة لها قيمة كبيرة (الحربي، ٢٠٠٨، ٢٦).

في حين يُعد تورانس (1962) الأداء الإبداعي بأنه عملية يصبح فيها الشخص حساساً للمشكلات مع إدراك الثغرات والمعلومات والبحث عن الدلائل للمعرفة ووضع الفروض واختبار صحتها ثم إجراء التعديل على النتائج (السورور، ٢٠٠٥، ١٩٥).

أما إبراهيم (2005) فيعرف الأداء الإبداعي بأنه التدريس الفعال من خلال توفير بيئة وإمكانات وظروف مادية وفنية وإدارية دافعة للأداء الإبداعي للمعلم داخل المدرسة، فضلاً عن منهاج يشجع تنمية مهارات الطلاب على الإبداع (إبراهيم، ٢٠٠٥، ٩٩).

بينما يرى الشمري (2011) بأن الإبداع يعد أحد المقومات المهمة للتقدم الحضاري، ووسيلة غاية في الأهمية لتقدم الإنسان وعدته في مواجهة مشكلات الحياة وتحديد المستقبل ، ويرى إن الفضل في إبراز الإنتاج الإبداعي كان بالدرجة الأولى إلى التربية فالإبداع في مفهومه التربوي صناعي لا طبيعي ، بمعنى أن المؤسسة التعليمية منوطة بصياغة العقول المبدعة في شتى المجالات ، ومن هنا يقتضي الاهتمام في الإبداع موجهاً للمؤسسات التعليمية (الشمري، ٢٠١١، ٢٩).

من خلال التعريفات السابقة يميل الباحث إلى تعريف الشمري (2011) في أنه صناعة أكثر مما هو موهبة طبيعية تتحمل التربية والتعليم المسؤولية الأولى في إنتاجها للمجتمع من خلال تهيئة جيل قادر على الأداء الإبداعي والابتكار ، ولا يتم ذلك إلا إذا أعطينا العنصر والمكون الأهم في هذه العملية ألا وهو المعلم اهتماماً أكبر ووفرناً له سبل النجاح في عمله . ومن خلال التعريفات الماضية يمكننا أن نستخلص تعريفاً يكون قريباً من هذه الدراسة وهو أن الأداء الإبداعي يقصد به عمل منتج وخالق يأتي من أفكار منفتحة وتجديدية وترك الأفكار النمطية والقديمة للوصول إلى الأهداف المرجوة (الشمري، ٢٠١١، ٢٩).

مراحل الأداء الإبداعي:

أشار عثمان (2009) إلى مراحل الأداء الإبداعي وهي حسب ما أوردها والاس أربع مراحل هي :

١- **مرحلة الإعداد:** وهي المرحلة الأولى من مراحل العملية الإبداعية عند والاس ،ومن المفروض أن يكون الشخص متمتعاً بحساسية للمشكلات وحلها ، فهي مرحلة معرفة المشكلة وجمع المعلومات عنها والاستعداد للخوض فيها .

٢- **مرحلة الاختيار:** وهي المرحلة الثانية والتي يرى والاس أنه يتم فيها ترك الشخص المبدع لفترة راحة دون أن يشغل عقله بالتفكير في المشكلة لكي تعمل عند هذا الشخص العمليات العقلية اللاشعورية والتي تقوم بدورها في محاولة حل المشكلة.

٣- مرحلة الإشراف : ويتم فيها ولادة الفكرة الجديدة التي تؤدي إلى حل.

٤- مرحلة التحقيق: والتي يتم فيها تنفيذ الفكرة ويتخللها التعديل والإضافة والمراجعة للأداء الإبداعي .

مستويات الأداء الإبداعي :

اتفق معظم الباحثين على اختلاف مستويات الأداء الإبداعي من شخص لآخر فالمستويات تتراوح من الإبداع في تنظيم المعلومات والأفكار إلى القدرة في تحقيق الأهداف المنشودة ولكنهم اتفقوا على وجود تصنيف لمستويات الأداء الإبداعي وصنف تايلور هذه المستويات إلى ما يلي :

- **الإبداع التعبيري :** ويعني تطوير فكرة أو تطوير نتائج بغض النظر عن نوعيته أو جودته مثل كتابة شخص لقصة .
- **الإبداع المنتج :** ويعني إيجاد ناتج له فائدة أو قيمة أو تطوير آلة فنية أو عملية تسهل العمل مثل تطوير آلة موسيقية .
- **الإبداع الابتكاري :** ويشير إلى القدرة في استخدام المواد بصورة جديدة ومطورة ولكن دون أن يقدم إسهاماً جديداً في المعرفة أو المبادئ أو النظريات مثال على ذلك اختراعات كل من اجيسون وماركوني .
- **الإبداع التجديدي :** ويعني قدرة الفرد على دراسة نظريات أو قوانين أو مبادئ وتقديم إضافات جديدة مثال على ذلك الإضافات التي قدمها رذرفورد على نموذج بور للذرة.
- **الإبداع التخيلي :** ويعني القدرة على الوصول إلى نظرية أو قانون أو افتراض جديد ويتمثل ذلك في قوانين نيوتن "(الشعبي، 2009، 34).

العوامل المؤثرة على الأداء الإبداعي للأفراد:

ذكر عبد العزيز (2006) مجموعة من العوامل التي تؤثر على الأداء الإبداعي للأفراد:

١. الصفات الشخصية للفرد : مثل المرونة المبادرة والحساسية والدافعية والمزاجية والاستقلالية وتأكيد الذات .
٢. المحاكاة : وهو عامل سلبي لان تقليد الآخرين يحد من قدرة الفرد على الإبداع بينما الاستقلالية عن الآخرين وعدم الاكتراث بآرائهم يساهم في تطوير السلوك الإبداعي.
٣. الرقابة : إن طرق التنشئة الاجتماعية القاسية تحد من قدرات الأفراد على التفكير الإبداعي ،حيث يحد النقد والتسلط والسخرية والقمع من قدرتهم على التعبير عن أفكارهم بعكس غيرهم ممن لديهم الفرص لان يعيشوا في أسرة تشجع الاستقلالية والمرونة وحرية التعبير وتقدم لهم الدفء والدعم المعنوي والعاطفي .
٤. أساليب التربية والتعليم : إن أساليب التعليم التي تعتمد على التلقين وحشو أدمغة الطلبة بالمعلومات لا تفصح المجال أمام الطلبة لان يقدموا زناد فكرهم وتسخيرها للتفكير الإبداعي المنتج ، بينما الأساليب التربوية غير المقيدة تفصح المجال فرصة التفكير الحر.

عناصر الأداء الإبداعي :

- **الطلاقة :** وتعني القدرة على إنتاج عدد كبير من الأفكار أو الأسئلة أو الألفاظ.
- **المرونة:** وتعني القدرة على إنتاج عدد كبير متنوع من الأفكار والتحول من نوع معين إلى نوع آخر.
- **الأصالة:** وهي القدرة على التفكير بطريقة جديدة أو التعبير الفريد والقدرة على إنتاج الأفكار الماهرة أكثر من الأفكار الشائعة .
- **الإثراء بالتفصيل :** القدرة على إضافة تفاصيل جديدة على فكرة أو إنتاج معين عبد (العزیز، 2006).

صفات الأداء الإبداعي للمعلم :

يعتقد إبراهيم (2005) أن المعلم المبدع يجب أن تتوفر فيه صفات مهمة وهي الدافعية المتمثلة بالحماس وروح المرح للاستحواذ على اهتمام الطلاب ، والتوجه نحو النجاح من خلال تشجيع الطلاب وتوقع نجاحهم ، وامتلاك قدرات عقلية فائقة والسلوك المهني الذي يتمثل في الجدية بالعمل والتكيف والمرونة بالعمل ، والتحلي بالصبر .

وقد أشار هاسكفيتس (2007) إلى وجود مميزات مهمة للمعلم الذي يستعمل الأداء الإبداعي بتدريسه لمادة التاريخ منها ، سعة الاطلاع والمعرفة ، واستمرارية التعلم والبحث عن الجديد ، ووضع القواعد للتعامل مع الطلبة ، ومعرفة ما يحتاجونه حاضراً وفي المستقبل ، والتوقعات العالية منهم التي تدفعهم لتقديم أفضل ما لديهم ، وبالتالي السعادة بإنجازاتهم ، ومساعدتهم على الاستقلالية وتقدير الذات والقدرة على التواصل ، والمرونة في التعامل معهم ، وتبسيط المادة التعليمية واللفظ والمرح واستخدام القصص المسلية الجاذبة لانتباههم ، والتنويع في الأساليب ، وتقديم الأنشطة التي تزيل الرتابة والملل وتزيد دافعتهم وتجعلهم دائمي الاستعداد للتعلم ، وتقديم وتقويم سريع ودقيق لأعمالهم (هاسكفيتس، ٢٠٠٧، ٤٤) ويرى نيهان (2006) بأن هناك صفات للمعلم الذي يكون أداؤه إبداعيا في التدريس ، مثل الاهتمام بالطلاب كأفراد ، كل منهم حسب قدراته واستعداداته وقابليته وميوله ومواهبه ، ومساعدة الطلاب لكي يصبحوا أكثر حساسية للمثيرات البيئية ومواجهه مشكلاتها الاجتماعية والاقتصادية وان لا يعد المعلم نفسه المصدر الوحيد للمعلومات والمعرفة ، ان يقدر الإبداع والمبدعين ، ويتمتع باتجاهات ايجابية نحوها ، يسمح لطلابه بحرية العمل والتعبير ، واختيار الأنشطة المختلفة المتصلة بحياتهم ، التعاون مع زملائه لخلق بيئة إبداعية في المدرسة والصف ، وتشجيع وتنمية الأفكار الجديدة وإشباع رغبات وحاجات الطلاب إلى المعرفة وتوجيه الأسئلة ، وممارسة الهوايات ، وما مائل ذلك من أعمال تفجر الطاقات وتحفز العقول للعمل والإبداع، و تشجيع الطلاب على القراءة والمطالعة الحرة ، وارتياذ مكتبة المدرسة والمكتبات العامة ومعارض الكتب والمكتبات الخاصة، وتشجيعهم على زيارة المتاحف والمصانع والمزارع

، و ما يمكن أن يثري خبرة الطلاب العملية والحياتية ، وتعزيز العمل الايجابي والثناء عليهم وعدم الاستهزاء أبداً بأفكار الطلاب ،والعمل على النقد الايجابي مما يؤدي لتلاقي العقول وتصارع الأفكار ،واستخدام وسائل التعلم المختلفة لتوليد الأفكار والأسئلة التي تحتاج أجوبتها إلى تفكير وتقصي (نبهان،٢٠٠٦،١٢٣)

ثانياً: الدراسات السابقة:

فيما أجرت خصاونه (2001) دراسة بعنوان درجة ممارسة معلمي التاريخ للمرحلة الأساسية العليا لمظاهر سلوكيه ذات صلة بالإبداع ومستوى الإبداع لدى الطلبة وهدفت الدراسة إلى التعرف إلى درجة ممارسة معلمي التاريخ لمظاهر سلوكية ذات صلة بالإبداع ومستوى الإبداع لدى الطلبة، وتكون مجتمع الدراسة من معلمين التاريخ للمرحلة الأساسية العليا البالغ عددهم (19) معلما ومعلمة ، أما مجتمع دراسة الطلبة فقد تكون من جميع طلبة المرحلة الأساسية البالغ عددهم (3166) طالب وطالبة ، وتم اختيار عينة عشوائية من الطلبة تكونت من (534) طالباً وطالبة ومن اجل تحقيق هدف الدراسة قامت الباحثة بتطوير أداة هي عبارة عن بطاقة ملاحظه اشتملت على (٣٩) مظهرا سلوكيا وأظهرت نتائج الدراسة :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط ممارسة معلمي التاريخ للمظاهر السلوكية وبين المستوى المقبول وجاءت الفروق لصالح المستوى المقبول .

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط ممارسة معلمي التاريخ للمظاهر السلوكية تعزى للجنس أو الصف .

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين عناصر التفكير الإبداعي لدى الطلبة ودرجة ممارسة معلمي التاريخ للمظاهر السلوكية (خصاونه،2001) .

وقام كل من برايت وفيليب بدراسة (Bright and Phillipa،2002) للبحث في اتجاهات المعلمين نحو مفهومهم للإبداع وقام الباحث باختيار عينة عشوائية من المدارس الإعدادية وقام بتوزيع استبانة على المعلمين تتضمن أسئلة متعلقة بتعريف الإبداع والعوامل التي تساعد في تنمية الإبداع والعوامل التي تعيق الإبداع لدى الطلبة ، وأشارت نتائج الدراسة إلى إن (90%) من المعلمين الذين طبقت عليهم الاستبانة يعتقدون بإمكانية تطوير الإبداع ورعايته عن طريق عدد من النقاط مثل :بناء الثقة بين المعلم والطالب وتمكين الطلاب من الحصول على بعض الخيارات فيما يتعلق بتعليمهم ووسائله .

بينما في دراسة قام به الشراي (2005)هدفت إلى التعرف على معوقات الأداء الإبداعي لدى عينة من معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في منطقة الجوف بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظرهم وتكونت عينة الدراسة من (500) معلما ومعلمة من مجتمع الدراسة البالغ (1150) معلما ومعلمة وتم توزيع أداة الدراسة المتمثلة بأستبانة مكونة من(5) مجالات عليهم وتوصلت الدارسة إلى إن اهتمام الإدارة بإصدار

التعليمات وإصرار مدير المدرسة على تنفيذ تعليماته بدقة وعدم توفر نظام ذاتي للتطوير التربوي للمدرسة هي من المعوقات المتعلقة بمجال الإدارة أما بالنسبة لمجال الحوافز فقد أشارت نتائج الدراسة إلى أنه لا يوجد نظام استثنائي لترقية المعلم المبدع ونقص الموارد المالية من معوقات الأداء الإبداعي في هذا المجال كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والمعلمات لصالح الذكور فيما يتعلق بمجال (الإدارة والمناخ التنظيمي وظروف العمل والحوافز والبيئة الاجتماعية والثقافية).

في دراسة أجراها الشعبي (٢٠٠٩) بعنوان معوقات الأداء الإبداعي لمعلمي العلوم الطبيعية بالمرحلة المتوسطة حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهم المعوقات الخاصة بمعلم العلوم الطبيعية والتي تقف أمام تطبيقه لأداء الإبداعي حيث استعمل الباحث المنهج الوصفي المسحي وتكون أفراد الدراسة من جميع معلمي ومشرفي العلوم الطبيعية بالمرحلة المتوسطة وعددهم (٧٥) معلم وقد استعمل الباحث استبانة من أجل جمع البيانات الإحصائية وقد توصلت الدراسة إلى أن أبرز المعوقات المتعلقة بالمعلم هي ضعف الإعداد والتدريب وكثرة الأعباء الوظيفية وتفضيل الطرق التقليدية في التدريس فضلا عن إلى ضعف الدوافع الداخلية كذلك توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة بين استجابات أفراد مجتمع الدراسة حول المعوقات التي تواجههم تعزى لمتغيرات المؤهل العلمي ، وسنوات الخدمة والدورات التدريبية ، والعمل الحالي .

بينما أجرى الباحثان (فوارعة، شاور، 2011) دراسة بعنوان " معوقات تدريس مواد العلوم الاجتماعية بالمرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر معلميه ومشرفيه" حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على معوقات تدريس مواد العلوم الاجتماعية بالمرحلة الأساسية العليا من وجهة نظر معلميه ومشرفيه ، حيث قاما باستخدام المنهج الوصفي ، وطورا استبانة لجمع البيانات ، وتم التحقق من صدقها وثباتها بالطرق التربوية والإحصائية المناسب . وأظهرت نتائج الدراسة إن معوقات تدريس مواد العلوم الاجتماعية بالمرحلة الأساسية العليا جاءت بدرجة متوسطة ، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة .

تمكن الباحث من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة في :

- تحديد منهجية البحث
- تحديد أداه البحث
- توضيح الخطوط العلمية في بناء استبيان البحث والوسائل الإحصائية وتفسير النتائج
- الاطلاع ع المصادر والمراجع المختلفة التي تتناسب مع الدراسة الحالية .

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يتناول هذا الفصل وصفا للطرائق والإجراءات التي استخدمها الباحث في الدراسة ، من حيث تحديد منهجية الدراسة ، وأفراد الدراسة والإجراءات التي اتبعت فيها ، و الطرق الإحصائية التي تم استخدامها في استخلاص النتائج وتحليلها.

منهجية الدراسة :

بما إن الدراسة الحالية قامت بالكشف عن معوقات الأداء الإبداعي لمدرسي التاريخ في تدريسهم لمادة التاريخ في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر مدرسي التاريخ، فأن المنهج المتبع في الدراسة الحالية هو المنهج الوصفي المسحي لملائمته لطبيعة الدراسة حيث يذكر عبيدات وعدس وعبد الحق (2004) إن هذا المنهج هو الأفضل والأكثر استخداما في الدراسات الإنسانية لان المنهج الوصفي يدرس الواقع بصورة كمية من خلال الأرقام وكيفية من خلال وصف الحالة بدقة كبيرة ، والأداة المستخدمة في الحصول على البيانات في هذه النوعية من البحوث هي غالبا الاستبانة . لذلك قام الباحث بتبني استبانة وتوزيعها على أفراد الدراسة حيث تم جمع بيانات وصفية حولها وتحليلها من اجل الربط والتفسير لهذه البيانات وتصنيفها وقياسها واستخلاص النتائج لدراستها.

أداة الدراسة :

لتحقيق أهداف الدراسة والحصول على النتائج تم الرجوع إلى المصادر التي تناولت معوقات الأداء الإبداعي ، قام الباحث بتوجيه استبانة مفتوحة موجهة لذوي الخبرة والاختصاص بهدف الحصول على بعض الفقرات التي تمثل المجالات الأساسية التي شملتها الدراسة والاطلاع والاستفادة من الدراسات السابقة التي تناولت مجال المعوقات في الأداء الإبداعي من خلال الرجوع إلى الإطار النظري والدراسات السابقة وكما في دراسة كل من (دياب،2005) ودراسة (فوارعة، شاور، 2011) ، ودراسة الشعبي(2009)، ودراسة (القحطاني، ٢٠١٥)ء ومناقشة بعض المتخصصين في مادة التاريخ وطرائق تدريسها، لذا قام الباحث ببناء استبانة لتحديد معوقات الاداء الابداعي إذ تكونت من (٤٤) فقرة 4مصاغة بشكل عبارات تقريرية وتدرج بدائل ثلاثي.

تكونت فقرات الاستبانة بصورتها النهائية من (44) فقرة موزعة على أربعة مجالات هي :

المجال الأول : معوقات الأداء الإبداعي المتعلقة بمحتوى مادة التاريخ ومكون من (10) فقرات.

المجال الثاني : معوقات الأداء الإبداعي المتعلقة بمعلم التاريخ ، ومكون من (12) فقرة.

المجال الثالث: معوقات الأداء الإبداعي المتعلقة بالطلبة ومكون من (11) فقرة .

المجال الرابع : معوقات الأداء الإبداعي المتعلقة بالتنظيمات الإدارية مكون من (11)فقرة.

صدق الأداة :

يعد صدق المقياس شرطاً أساسياً من شروط أدوات القياس الفعالة في قياس الظاهرة موضوع القياس، ويقصد بصدق المقياس أن يقيس المقياس ما وضع من أجله، بمعنى مدى صلاحية المقياس لقياس هدف أو جانب محدد، وتبدو هذه الصلاحية في أشكال متعددة (ابو جادو، ٢٠٠٧:ص ٤٧٩).

سابعا: الصدق الظاهري:

عرض الباحث فقرات المقياس وبدائله (الملحق ١) على مجموعة من المحكمين المختصين في التربية وعلم النفس (الملحق ٢) وعددهم (٦) وبعد استرجاع استبانة آراء المحكمين وتفرغ بياناتها وتحليلها وباعتماد نسبة (٨٠%) لغرض قبول الفقرة واتضح ان هناك اتفاق بين المحكمين على بقاء جميع فقرات المقياس.

ثبات أداة الدراسة :

للتأكد من أداة الدراسة ، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق الاختبار على مجموعة من خارج أفراد الدراسة مكونة من (20) مدرس، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديراتهم في المرتين.

المعالجة الإحصائية:

اعتمد الباحث في تحليل البيانات الناتجة عن استجابات أفراد العينة على ما يلي :

- معامل الارتباط بيرسون (pearson correlation coefficient): للتحقق من ثبات التطبيق.

- معادلة كرونباخ الفا (Equation Cronbach alpha): لاستخراج معاملات ثبات أداة الدراسة.

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية: للتعرف على معوقات الأداء الإبداعي لدى مدرسي التاريخ من وجهة نظر المدرسين

الفصل الرابع

عرض النتائج

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها بعد تحليل البيانات التي تم الحصول عليها من خلال أداة الدراسة ، و فيما يلي عرض لنتائج الدراسة

السؤال الأول : ما معوقات الأداء الإبداعي لدى مدرسي مادة التاريخ في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعوقات الأداء الإبداعي لدى مدرسي مادة التاريخ في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين والجدول أدناه يوضح ذلك ويبين لنا المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لمعوقات الاداء الإبداعي لدى مدرسي مادة التاريخ في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين؟

جدول (٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية مرتبة تنازلياً لمعوقات الأداء الإبداعي لدى مدرسي مادة التاريخ في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين؟

المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	4	المعوقات المتعلقة بالتنظيمات الإدارية	3,96	594.	مرتفع
2	3	المعوقات المتعلقة بالطلبة	3,84	390.	مرتفع
3	1	المتعلقات المتعلقة بالمحتوى	3,83	531.	مرتفع
4	2	المعوقات المتعلقة بمدرس التاريخ	3,56	477.	متوسطة
		المعوقات ككل	3,79	393.	مرتفع

يبين الجدول (٢) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3,56_3,96) حيث جاءت المعوقات المتعلقة بالتنظيمات الإدارية في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3,96) بينما جاءت المعوقات المتعلقة بمدرس التاريخ في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ(٣,٥٦)، وبلغ المتوسط للمعوقات ككل (3,79) وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرت كل مجال على حدة ، حيث كانت على النحو التالي :

أولاً : معوقات أبداع معلمي التاريخ المتعلقة بمحتوى مادة التاريخ.

جدول (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات معوقات أبداع مدرسي التاريخ المتعلقة بمحتوى مادة التاريخ مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية .

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
١	10	كثافة وازدحام المنهج بالكثير من المعلومات	4,12	817.	مرتفع
2	4	يركز محتوى مادة التاريخ على الجانب المعرفي فقط	4,07	871.	مرتفع
2	9	الكتاب يقوم على تدريس التاريخ كمادة وليس كمعلومات مفيدة يحتاجها الطالب في حياته اليومية	4,07	860.	مرتفع
4	5	الامتحانات النهائية لا تؤكد على الجانب العلمي والإبداعي	3,96	1,002	مرتفع
5	6	محتوى مادة التاريخ يشجع على استخدام أسلوب التلقين	3,93	1,078	مرتفع
6	8	يفتقر منهج التاريخ لمواضيع تهدف إلى تطبيق أساليب التدريس الحديثة في التدريس	3,92	١,٠٩٢	مرتفع
7	2	يفتقر محتوى مادة التاريخ لعنصر التشويق والإثارة	3,85	867.	مرتفع
8	1	عدم ملائمة محتوى مادة التاريخ لتطورات العصر ومتطلباته المختلفة	3,72	888.	مرتفع
9	3	خلو كتاب التاريخ من مواضيع تدفع المعلم باستخدام أفكار إبداعية	3,48	٩٢٧.	متوسطة
10	7	عدم التركيز على الأهداف السلوكية في المنهج	3,15	1.227	متوسطة
		المعوقات المتعلقة بالمحتوى ككل	3,83	531	مرتفع

بين الجدول (4) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3,15_4,12) حيث جاءت الفقرة رقم (10) والتي تنص على (كثافة و ازدحام المنهج بالكثير من المعلومات) في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4,12) بينما جاءت الفقرة رقم (7) ونصها (عدم التركيز على الأهداف السلوكية في المنهج) بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3,15) وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3,83) .

ثانيا : معوقات أبداع معلم التاريخ المتعلقة بمعلم التاريخ

جدول رقم (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات معوقات أبداع مدرس التاريخ المتعلقة بمدرس التاريخ مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	22	يركز المدرس على نتائج الامتحانات وليس على ما اكتسبه الطالب من خبرة	٤,٣٥	742.	مرتفع
2	14	كثرة الأعباء الملقاة على المعلم من حصص وأنشطة	٣,٩١	927.	مرتفع
3	11	تخلو برامج أعداد مدرسي التاريخ قبل الخدمة وإنشاءها من الأنشطة الخاصة بتنمية الإبداع لديهم	٣,٨٦	1,112	مرتفع
4	19	يشعر المعلم بأنه لا فرق بين المدرس الذي يستخدم أساليب إبداعية والمدرس الذي يستخدم أساليب تقليدية	٣,٨٣	683.	مرتفع
5	12	يوجد لدى المدرس اتجاه سلبي نحو مهنة التدريس	٣,٨١	1,112	مرتفع
6	15	قلة التعاون بين المدرسين في استنباط أفكار جديدة لتدريس مادة التاريخ	٣,٣٧	1,091	متوسطة
7	20	التأثير السلبي على توجه المدرس نحو الإبداع من قبل زملائه	٣,٣٦	970.	متوسطة
8	21	يشعر المدرس عند نقد محاولته لاستخدام طرق أبداعية في التدريس	٣,٣٥	922.	متوسطة
9	16	يتردد المدرس فيك ابتكار أساليب جديدة في التدريس خوفا من الوقوع في الخطأ و الاخفاق او الفشل	٣,٣٠	1,016	متوسطة
10	13	قلة اقتناع المدرس بضرورة استخدام طرائق جديدة وإبداعية أثناء تدريس المادة	٣,٢٨	936.	متوسطة
11	17	قلة الكفايات التي يمتلكها المدرس في ما يتعلق بالحاسوب والانترنت	٣,٢٠	1,022	متوسطة
12	18	قلة توفر المهارات اللازمة لدى المدرس لاستخدام أفكار جديدة وإبداعية في التدريس	٣,١٤	1,049	متوسطة
		المعوقات المتعلقة بمدرس التاريخ ككل	٣,٥٦	477	متوسط

يبين الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3,14 _ 4,35) حيث جاءت الفقرة (22) والتي تنص على (يركز المعلم على نتائج الامتحانات وليس على ما اكتسبه الطالب من خبرة) في المرتبة الاولى وبمتوسط حسابي بلغ (4,35) بينما جاءت الفقرة رقم (

(18) ونصها (قلة توفر المهارات اللازمة لدى المعلم لاستخدام أفكار جديدة وإبداعية في التدريس) بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3,14) وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3,56)

ثالثا : معوقات إبداع معلم التاريخ المتعلقة بالطلبة

جدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات أبداع معلم التاريخ المتعلقة بالطلبة مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
1	31	تركيز الطلبة على الاهتمام بالنجاح في الامتحانات فقط	4,27	712.	مرتفع
2	25	يشعر الطلبة بان مادة التاريخ مادة جافة و صعبة	4,09	883.	مرتفع
3	23	تعدد المستويات التحصيلية في الصف الواحد تمنع المدرس من استخدام أساليب إبداعية في التدريس	4,04	629.	مرتفع
3	33	عدم وجود رحلات تعليمية تزيد من فاعلية درس التاريخ لدى الطلبة	4,04	1,184	مرتفع
5	30	كثرة أعداد الطلبة في الصف الواحد	3,90	1,070	مرتفع
6	27	عدم شعور الطلبة بالارتياح للأفكار غير المألوفة في تسيير الحصة	3,77	858.	مرتفع
7	29	كثرة المواد الدراسية التي يأخذها الطلبة خلال السنة الدراسية	3,75	1,153	مرتفع
8	32	عدم وعي الطلبة بأهمية مادة التاريخ والتطور الحاصل في هذا العصر	3,70	849.	مرتفع
9	26	المعلومات عن التاريخ وفروعها ضعيفة عند الطلبة في المرحلة المتوسطة	3,64	862.	متوسطة
10	24	يوجد لدى الطلبة اتجاه سلبي نحو تعلم التاريخ.	3,58	957.	متوسطة
11	28	يفضل الطلبة أسلوب التلقين في تلقي المعلومات	3,49	1,005	متوسطة
		المعوقات المتعلقة بالطلبة ككل	3,84	390.	مرتفع

يبين الجدول (6) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (3,49_4,27) حيث جاءت الفقرة رقم (31) والتي تنص على (تركيز الطلبة على الاهتمام بالنجاح في الامتحانات فقط) في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4,27) بينما جاءت الفقرة رقم (28) ونصها (يفضل

الطلبة أسلوب التلقين في تلقي المعلومات) بالمرتبة الاخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (3,49) وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (3,84)

رابعا : معوقات أبداع مدرس التاريخ المتعلقة بالتنظيمات الإدارية

جدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات معوقات ابداع مدرس التاريخ المتعلقة بالتنظيمات الادارية مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية .

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	لانحراف المعياري	المستوى
1	39	تعتمد الترقية في العمل على الاقدمية وليس الكفاءة	4,61	502.	مرتفع
2	35	قلة المكافآت التشجيعية والعلوات الدورية التي تتناسب مع جهود المعلم المبدع	4,36	736.	مرتفع
3	34	قلة الحوافز المعنوية للمدرسين المبدعين	4,29	656.	مرتفع
3	42	تأكيد الالتزام الحرفي بالمنهج المدرسي وعدم الخروج منه	4,12	729.	مرتفع
5	40	كثرة الأعباء الإدارية والأنشطة الملقاة على عاتق المعلم	4,04	859.	مرتفع
6	44	تعدد الإجراءات اللازمة لتطبيق أفكار أبداعية في التدريس	3,93	969.	مرتفع
7	38	قلة تشجيع استخدام أساليب جديدة في التدريس من قبل إدارة المدرسة	3,85	921.	مرتفع
8	36	قلة وعي المسؤولين من مشرفين ومديرين بأهمية الإبداع في تدريس التاريخ.	3,75	1,022	مرتفع
9	37	عدم تعاون الإدارة في توفير الوسائل اللازمة لتدريس التاريخ.	3,65	1,053	متوسطة
10	43	عدم وجود غرف خاصة او مختبرات مجهزة بالوسائل التي يحتاجها المدرس في تدريس مادة التاريخ.	3,56	1,319	متوسطة
11	41	التوتر السائد في مناخ العمل في المدرسة	3,44	1,069	مرتفع
		المعوقات المتعلقة بالتنظيمات الإدارية ككل	3,96	.594	مرتفع

يبين الجدول (٧) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (٣,٤٤-٤,٦١) حيث جاءت الفقرة رقم (٣٩) والتي نصها (تعتمد الترقية بالعمل على الاقدمية وليس الكفاءة) في المرتبة الاولى وبمتوسط حسابي بلغ (٤,٦١) بينما جاءت الفقرة رقم (٤١) ونصها (التوتر السائد في مناخ العمل في المدرس) بالمرتبة الاولى وبمتوسط حسابي بلغ (٣,٤٤) . وبلغ المتوسط الحسابي للمجال ككل (٣,٩٦).

تفسير النتائج:

السؤال: ما معوقات الاداء الابداعي لدى مدرسي التاريخ في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين.

للإجابة على هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعوقات الاداء الابداعي لدى مدرسي مادة التاريخ في المرحلة المتوسطة من وجهة نظر المدرسين ، حيث جاءت (المعوقات المتعلقة بالتنظيمات الادارية) في المرتبة الاولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (٣,٩٦) بينما جاءت (المعوقات المتعلقة بمدرس الجغرافية) في المرتبة الاخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (١,١٧) وبلغ المتوسط الحسابي للمعوقات ككل (٣,٧٩).

والملاحظ هنا اعتبار المعوقات المتعلقة بالتنظيمات الادارية من قبل المدرسين هي الاكثر تأثيرا في عدم قدرة المدرسين على الاداء الابداعي بتدريس مادة التاريخ في المرحلة المتوسطة ويعزو الباحث سبب ذلك الى الضغوط التي يتعرض لها مدرسي التاريخ من الادارة والاشراف في ضرورة الالتزام الحرفي بالمنهج، وعلى قلة او انعدام التحفيز والتشجيع للمدرس في استخدام طرق تدريس ابداعية وحديثة من قبل الادارة والجهات التربوية وقلة المكافآت واعتماد الترقية على الاقدمية . اما اقل مجال كان في اهتمام المدرسين مؤثر على الاداء الابداعي لمدرسي التاريخ هو المدرس نفسه مما يدل على اهتمام المدرس بمهنته وحبها لها ولكن شعورة في قلة الاهتمام من الادارة والجهات التربوية الاخرى والضغوط من كثرة متطلبات الحياة وقلة واردة المادي هو ما يؤثر فعلا في عدم قدرته على ان يكون مبدعا في عملة التدريسي.

التوصيات:

١- تطوير محتوى منهج التاريخ بأسلوب يساعد على تنمية روح الابداع لدى المدرس بحيث يتضمن مواضيع تعهدف الى استعمال التاريخ في الحياة اليومية وتضع المعلم في مواقف جديدة تشجعه على ابتكار طرق تدريس ابداعية.

٢- اعطاء مدرسي التاريخ فرصة للمشاركة في تطوير وتحديث منهاج التاريخ وذلك لانهم اكثر دراية بما يتلائم مع مستوى الطلبة في المرحلة المتوسطة.

٣- تخفيف الابعاء التدريسية الملقاة على عاتق مدرس التاريخ.

٤- عقد لقاءات مستمرة بين مدرسي التاريخ من مدارس مختلفة لمناقشة الافكار والاقتراحات لتطوير واستخدام أفكار ابداعية في التدريس.

٥- تهيئة المناخ المدرسي الملائم الذي يشجع مدرس التاريخ على التفكير في طريقة ابداعية في التدريس.

المقترحات:

- ١- وضع استراتيجية لمعالجة معوقات الاداء الابداعي لمعلمي التاريخ في كافة المدارس .
- ٢- ان تقوم وزارة التربية بتكليف المختصين بأجراء دراسات حول كيفية ابداع المدرس في طرق التدريس وابتكار لأساليب جديدة في الشرح، مع اتاحة الفرصة للمدرسين للاطلاع عليها.

قائمة المصادر والمراجع

- إبراهيم ، مجدي عزيز (2005) ، التدريس الإبداعي وتعلم التفكير ، عالم الكتب : القاهرة ، مصر .
- ابن منظور ، جمال الدين محمد بن مكرم (1997)، لسان العرب، دار صادر : بيروت ، لبنان.
- ألشراي ، سلامة منزل (2005) ، معوقات الإبداع لدى معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في منطقة الجوف بالمملكة العربية السعودية من وجهة نظرهم رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية : عمان الأردن .
- ألشمري ، محمد خزيم عمير (2005) ، واقع استخدام معلمي المواد الاجتماعية والمعلمات لتقنيات التعليم في مدارس المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية ، عمان ، الأردن
- ألشمري ، وليد (2011)، اثر استخدام إستراتيجية القراءة الحرة الموجهة في تحسين بعض مهارات التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الثالث المتوسط في المملكة العربية السعودية ، رسالة ماجستير ، جامعة اليرموك : الأردن.
- ألفرجي، خليفة علي (2003)، معوقات التفكير الإبداعي في مادة الدراسات الاجتماعية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة السلطان قابوس ، مسقط، سلطنة عمان .
- جروان ، فتحي عبد الرحمن (2002)، الإبداع : مفهومه - معايير - نظرياته - قياسه - تدريبيه - ومراحل العملية الإبداعية ، ط١، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع : عمان ،الأردن.
- الحربي ،شيرين بنت غازي سليمان (2008)، معوقات إبداع معلمة اللغة الانكليزية بالمرحلة الثانوية في تدريس المادة من وجهة نظر المشرفات ومعلمات اللغة الانكليزية بمكة المكرمة ،رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة أم القرى : مكة المكرمة ،السعودية.
- دياب ، سهيل رزق (2005) ، معوقات تنمية الإبداع لدى طلبة المرحلة الأساسية في مدارس قطاع غزة ، بحث مقدم للمؤتمر الثاني لكلية التربية _ الجامعة الإسلامية غزة فلسطين .
- الرواضية ، صالح محمد (2003) ، معوقات استخدام الطرق الحديثة لتدريس مواد الدراسات الاجتماعية بمرحلة التعليم الأساسي في الأردن ، المجلة التربوية ، جامعة الكويت ، العدد 63
- السرور، ذوال ١٠ هـ (2005)، مقدمة في الإبداع ، ط١، ديونو للطباعة والنشر والتوزيع : عمان ،الأردن.
- الشعبي ، وليد بن عبد الله بن غازي (2009)، معوقات الأداء الإبداعي لمعلمي العلوم الطبيعية بالمرحلة المتوسطة من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين ، رسالة ماجستير غير المنشورة ، جامعة أم القرى : مكة المكرمة ، السعودية .
- عثمان ، فاروق السيد (2009) ، سيكولوجية الإبداع ، ط١ ، مؤسسة طبية للنشر والتوزيع :

القاهرة ، مصر .
 الغوراني ، إبراهيم فايز(2011) معوقات الإبداع لدى معلمي ومعلمات مدارس الموهوبين في الأردن من وجهة نظرهم ، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي العربي الثامن لرعاية الموهوبين والمتفوقين ، عمان الأردن.
 فوارعة ، عادل وشاور، سارة (2011) ، معوقات تدريس مادة العلوم الاجتماعية للمرحلة الأساسية العليا (8-10) من وجهة نظر معلميها ومشرفيها في محافظة الخليل ، دراسة مقدمة لمؤتمر تعليم العلوم الاجتماعية في الجامعات الفلسطينية- الواقع والطموحات ، جامعة الخليل ، الخليل ، فلسطين .
 القحطاني ، مسفر(2008) ، تصميم موقع الكتروني لتعليم الفقه لطلاب الصف الثاني الثانوي العلمي وقياس أثره في تحصيلهم واتجاهاتهم نحوه في المملكة العربية السعودية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، اربد، الأردن.
 مكي ، وداد بنت عبد الجواد (2008) ، واقع تدريس مقرر الجغرافية للصف الثالث المتوسط ومعوقاته بمدارس البنات بمكة المكرمة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة ام القرى ، مكة المكرمة ، السعودية .
 نبهان ، يحيى محمد (2006) ، طرائق تدريس الاجتماعيات ، دار يافا العلمية للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
 دياب ، سهيل رزق (2005) ، معوقات تنمية الإبداع لدى طلبة المرحلة الأساسية في مدارس قطاع غزة ، بحث مقدم للمؤتمر الثاني لكلية التربية _ الجامعة الإسلامية غزة فلسطين .
 ابو جادو، صالح محمد نوفل، محمد بكر(٢٠٠٧)، تعليم التفكير النظرية والتطبيق، دار الميسرة للنشر والتوزيع: عمان، الاردن.

The new Encyclopedia Britannica.(1992)vol.3. Chicago ،
 Encyclopedia Britanica ،Inc University ، PhD. Dissertation ،DAI-A61-02:574،Aug
 Bright and philippa(2002) Factors that Enhance and Impede Good teaching :implication of staff Development ، Dundin :University of Otaco.
 Fleith ،D and Denise،S(2000)،Teacher and Student Perceptions in the classroom Enviroment . Roeper Review،22،148-52.
 Stewart- wells، Ann(2000)،An Investiatiion of Student Teacher and Teacher Educator Preception of their Teachere Education Programs and the Role that Classroom Management Plays or should play in preservice Education. The Claremont Graduate